

# العثور على مقبرة جماعية في درعا



الاثنين 16 مايو 2011 12:05 م

**16/05/2011**

افاد ناشط حقوقي ان اهالي درعا اكتشفوا الاثنيين وجود مقبرة جماعية في المدينة الواقعة جنوب العاصمة ومنها انطلقت منها موجة الاحتجاجات غير المسبوقة التي شهدتها البلاد ضد النظام السوري □  
وذكر رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان عمار قربي لوكالة فرانس برس عبر اتصال هاتفي "اكتشف الأهالي صباح اليوم (الاثنين) وجود مقبرة جماعية في درعا البلد".

واضاف قربي ان السلطات السورية "سارعت إلى تطويق المكان ومنع الناس من اخذ الجثث بعد وعدهم بتسليم عدد منها".  
واعلنت المنظمة في بيان اصدرته الاثنيين نقلا عن بعض السكان في بلدتي انخل وجاسم المجاورتين لدرعا "ان السلطات السورية نفذت مجزرتين مروعتين بحق السكان هناك".

واورد البيان لأثنية باسماء **13** قتيلا في جاسم و**21** قتيلا في انخل، قالت انهم قتلوا "خلال الخمسة ايام السابقة".  
واعربت المنظمة عن تخوفها "من وجود عشرات آخرين لا زالت جثامينهم منتشرة في حقول القمح وبين الأشجار حيث حتى الآن لم يستطع الأهالي الوصول إليهم بسبب التطويق الأمني للمنطقة وانتشار القناصة في المكان".

وحمل البيان السلطات السورية "المسؤولية الكاملة عن الجرائم المقترفة بحق الشعب السوري الأعزل"، مطالبا المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني في العالم "بالضغط على السلطات السورية التي لا تزال تمعن باستخدام أسلوب القمع الوحشي تجاه مواطنيها".  
واعتبر البيان ان "إن عدم استماع السلطات إلى صوت العقل ووقف حمام الدم والإفراج عن آلاف المعتقلين يدل على أن الفساد والقمع هو أسلوب ممنهج تتبعه السلطات على نحو مرعب ومتواصل".

ووصل الى لبنان خلال الساعات الماضية مئات المواطنين السوريين الهاربين من اعمال العنف في بلادهم، عبر طرق جبلية وعرة، بحسب ما افاد المحامي اللبناني خالد عيسى الذي تطوع لمساعدتهم في بلدة الدبائية في قضاء عكار في شمال البلاد □  
وقال عيسى ان "اكثر من الف شخص وصلوا ليلا" الى الدبائية الواقعة على مسافة حوالي ثلاثين كيلومترا من معبر البقيعة غير الرسمي الذي سلكه الاف السوريين خلال الاسابيع الماضية للوصول الى لبنان □

وعمل عيسى مع غيره من المتطوعين على تأمين نقل عدد كبير من النازحين في باصات وسيارات الى بلدة البيرة الواقعة على بعد **15** كيلومترا □  
في البيرة، قالت ام علاء التي وصلت ليلا مع زوجها واولادها الستة قادمة من مدينة تلكلخ السورية، انهم غادروا منزلهم امس الاحد "الساعة الخامسة بعد الظهر (**15,00** غ) تحت القصف"، وسلوكوا سيرا على الاقدام طريق بلدة حالات السورية ومنها عبروا الى الدبائية على طريق "خطرة ووعرة ومليئة بالانهار، وقد استغرقت الطريق ساعة ونصف الساعة".

واوضحت ام علاء التي بدا التعب واضحا على وجهها انهم اختاروا هذه الطريق بعد ان اصبحت الطريق المؤدية الى معبر البقيعة تتعرض لاطلاق النار، وقد سقط عليها قتلى وجرحى □

وقالت "قتلت احدي قريباتي مع اولادها الثلاثة عندما انهار منزلهم عليهم □ ليس لدينا ماء او كهرباء في تلكلخ والقصف طال الافران، فيما قطعت الاتصالات".  
وقال رئيس بلدية البيرة ابراهيم مرعب لوكالة فرانس برس ان "اكثر من **300** شخص" من الذين عبروا ليلا الى لبنان "وصلوا اليوم الى البيرة حيث استقروا في منازل عديدة، وهم يتلقون المساعدات من البيرة والبلدات المجاورة".

الفرنسية